الصباح
التربوي
الخميس 2010/3/18 العدد:3090

17

قررت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، قطاع التعليم المدرسي، أخيرا، تخصيص أكثر من مليار ونصف مليار درهم في شكل تعويضات خاصة بالتكوين لفائدة أزيد من 17 ألف أستاذ ولجوا المدارس العليا وغيروا الإطار من أساتذة السلك الأول إلى أساتذة الثانوي التأهيلي أو أساتذة مبرزين. وبحسب مصادر عليمة، سيستفيد كل أستاذ اجتاز فترة التدريب خارج مقر عمله الأصلي من تعويض قدره 120 درهما عن كل يوم بالنسبة إلى المرتبين في السلمين التاسع والعاشر و160 درهما بالنسبة إلى المرتبين في السلم الحادي عشر، قبل أن ينخفض التعويض بنسبة 20 في المائة، ابتداء من الشهر الرابع لفترة التكوين بالنسبة إلى جميع المعنيين.

سعيد فالق (بني ملال)

في صميم الملحة

الحواسيب تكشف أزمة تدبير أولويات المخطط الاستعجالي 6

متضررة من عدم الالتحاق بالزوج : نحن مهددون بالحمق 8

حواسيب لتحديث أداء الإدارة

مديرون استحسنوا المبادرة وآخرون اعتبروها هما ثقيلا وقفزا على أولويات ملحة

جانب من حفل انطلاق توزيع العدة المعلوماتية على بعض المسؤولين التربويين (خاص)

نص المخطط الاستعجالي للتربية والتكوين على التركيز على المعارف والكفايات الأساسية، تماشيا مع التوجهات الأساسية المحددة في الميثاق الوطني، من خلال تجهيز كل المؤسسات التعليمية بمركز معلوماتي وخزانة متعددة الوسائط، ودعم تجهيز المؤسسات التعليمية بالعدة الديداكتيكية والمعلوماتية، وذلك بهدف ضمان تحسين جودة التعلمات من خلال توظيف طرائق ووسائل بيداغوجية ملائمة.

في هذا السياق، تسلم رؤساء المؤسسات التعليمية والمفتشون التربويون وأطر أخرى عدة معلوماتية تتكون من حاسوب وجهاز الربط بالأنترنيت وطابعة. وسبق للأطر نفسها أن توصلت بهواتف محمولة برصيد ساعتين من المكالمات، فضلا عن الاتصال المجاني بأرقام شبكة هذه الهواتف الممنوحة.

وتندرج هذه العملية في إطار المشروع الخامس عشر ضمن المجال الثالث من البرنامج الاستعجالي المسمى «التصميم الإستراتيجي لمنظومة الإعلام»، المتعلق بقطاع التعليم المدرسي. ويهدف المشروع ذاته إلى تمكين المؤسسات التعليمية من الولوج إلى منظومة الإعلام، وذلك ضمن برنامج وزاري أشمل يعرف باسم «جيني».

سنحاول هنا استطلاع رأي العديد من المعنيين بهذه الخطوة ومدى نجاعتها ونقاط ضعفها وقوتها.

محطات

إغلاق

قررت النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بمكناس، الجمعة الماضي، إغلاق مدرسة المختار السنتيسي الابتدائية الواقعة بحي الروى، ونقل تلاميذها البالغ عددهم 800، وأطر التدريس إلى مدرسة معروف الرصافي المجاورة. وجاء هذا القرار بعد تضرر سقوف سبع حجرات دراسية بالطابق الأول من المؤسسة، التي فتحت أبوابها لاستقبال التلاميذ منذ 16 سنة. وكانت الدراسة توقفت بالمدرسة منذ 5 مارس الجاري بعد رفض الآباء السماح لأبنائهم بالدخول إلى الحجرات الدراسية المتضررة، خوفا من انهيارها خلال حصص الدراسية بسبب استمرار هطول الأمطار، ما أثر سلبا على البنايات.

عبدالعالي توجد (مكناس)

احتجاج

لم يستسغ أساتذة علوم الحياة والأرض، الطريقة التي تعاملت بها معهم الخميس الماضي، مسؤولة في الأكاديمية، بعد إخبارها إياهم بتأجيل التكوين الذي كان منتظرا أن تحتضنه داخلية ثانوية مولاي سليمان، إلى وقت لاحق دون تحديده، قبل أن تصدمهم حين استفسروها واحتجوا على التأجيل، بقولها «ما كاين لا تكوين لا والو، انتم 70 في المائة، منكم جايين غير على كرشهم». وينتظر أن يراسلوا الجهات المعنية في الموضوع، بعد أن أهينوا في كرامتهم عقب ما صدر عن تلك المسؤولة.

ترقية

راسل لحسن الصالحي معلم بنيابة تاونات، وزير التربية الوطنية، في شأن حرمانه من الترقية بالاختيار لأساتذة التعليم الابتدائي من الدرجة الثالثة إلى الثانية خلال السنة الماضية، رغم أحقيته فيها اعتبارا لحصوله على مجموع نقط أكثر من نقط العتبة المحددة في 108 نقطة للتفتيش والإدارة والنيابة، ومجموع سنوات أقدمية في العمل وفي الدرجة. وأكد الصالحي أن حصوله على مجموع 109 نقط يؤهله مباشرة للترقية بالاختيار عن السنة الماضية.

تأجيل

أجلت اللجنة الوطنية للأساتذة المبرزين التابعة للجامعة الوطنية للتعليم (إ. م. ش)، الإضراب الوطني الذي كان منتظرا أن تخوضه اليوم (الخميس) وغدا (الجمعة)، بعد دعوة الوزارة إليها، لمباشرة حوار لمناقشة محاور ملفها المطلبي، معلنة احتفاظها لنفسها بالحق في خوض كل الأشكال الاحتجاجية التصعيدية في حالة فشل الحوار، دفاعا عن ملفها المطلبي العادل والمشروع.

أيام

تختتم، بعد غد (السبت)، بإعدادية علال بن عبد الله بمركز حمرية بإقليم مولاي يعقوب، فعاليات الأسبوع الثقافي الثاني التي انطلقت الاثنين الماضي، تحت شعار "الشأن المحلي دعامة لمدرسة النجاح". وتضمن برنامج هذا النشاط، مباريات في كرة السلة واليد والقدم، ومحاضرات وندوة وعروض فنية هادفة وأشرطة سينمائية حول التعليم في اليابان، لنشر الوعي الثقافي في صفوف التلاميذ وإبراز مواهبهم.

وينتظر أن تنظم محاضرات في مواضيع "الفكر التربوي عند علماء المسلمين" و"نفسية الطفل المغربي" و"الملكية الفلاحية ونزاعات الحدود" و"الفلاحة المحلية: واقع وآفاق" و"أضرار التدخين" و"مفهوم الموسيقى وتأثيرها على الحياة الاجتماعية"، فيما تخص الندوة موضوع "دور المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في ترسيخ الحكامة المحلية ومحاربة الفقر بالجماعات القروية".

حكاية

تنظم النيابة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بصفرو، الخميس المقبل، نشاطا تربويا متعلقا بـ «الحكاية الشعبية» بتعاون مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز بفاس. ويستفيد من هذا النشاط، أطفال 5 مجموعات مدرسية عمومية، هي عيون السمار ومدارس التعاونية المحمدية وسيدي أحمد التادلي والمغرب العربي والإمام علي.

ويأتي هذا اليوم التربوي، بعد مجموعة من الأنشطة التي نظمتها النيابة خلال الأسابيع الأخيرة، بما في ذلك غرس مجموعة من شجيرات الكرز وأنشطة أخرى متنوعة تتوخى تنشيط الحركة الثقافية في المؤسسات التعليمية بالإقليم.

حميد الأبيض (فاس)

خبر الأسبوع

دعت نقابة مفتشي التعليم إلى وقفة احتجاجية يوم 26 مارس الجاري، أمام مقر وزارة التربية الوطنية باب الرواح بالرباط، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا. واعتبرت النقابة، في بلاغ لها، أن هذا اليوم يعتبر إضرابا وطنيا لجميع المفتشين بكل أصنافهم. وعزا المقرر الوطني لنقابة المفتشين والمسؤول عن النشر، عبد السلام بن شريج، هذا الشكل الاحتجاجي إلى ما أسماه، في اتصال مع «الصباح»، «تنصل الوزارة من جميع الالتزامات وتراجعها عن جميع الاتفاقات التي توصلت إليها في اجتماعاتها مع نقابة المفتشين». ونصت هذه الاتفاقات، حسب المصدر نفسه، على الاستجابة إلى جميع المطالب التي تدخل ضمن اختصاصات الوزارة الوصية على القطاع في الأسبوع الأول من يناير الماضي، والاستجابة إلى المطالب التي تتوقف على تدخل وزارات أخرى في شهر ماي.وأشار المصدر ذاته إلى عقد ثلاثة اجتماعات مع الوزارة طلبت فيها الأخيرة مهلة ثلاث مرات متتالية دون الالتزام ببنود ما تم الاتفاق عليه ولا بالآجال التي طلبتها الوزارة نفسها.

ع. ن

حجر الزاوية

"الخل على الخميرة"

عبدالله نهاري

عندما شرعت وزارة التربية الوطنية في توزيع العدة المعلوماتية على مديري المؤسسات التعليمية والمفتشين وبعض الأطر التربوية، تذكرت رحلة قمنا بها إلى بني ملال، قبل أربع سنوات تقريبا، رفقة وزير التربية الوطنية السابق، لإعطاء انطلاقة برنامج وطني يخص التكوين عن بعد. تذكرت حينها كيف أن أستاذا «تجرأ» وسأل الوزير حبيب المالكي قائلا: «كيف يمكننا سيدي الوزير أن نشتغل على هذا النظام، الذي يتطلب حواسيب وربطا بشبكة الأنترنيت، وأغلب مدارسنا غير مرتبطة بالتيار الكهربائي؟»

سؤال محرج وحارق لم يتلق عنه الأستاذ جوابا. والسبب، ببساطة أن الوزارة، كعادتها، لم تفكر في ربط المؤسسات التعليمية أولا بشبكة الكهرباء والماء الصالح للشرب، قبل أن تخصص ملايين الدراهم للاستثمار في برنامج رقمي يتطلب قاعدة تقنية هامة. فما فائدة حواسيب بدون تيار كهربائي؟

هذا السؤال يعاد طرحه اليوم، عند الحديث عن توزيع العدة المعلوماتية على مديري بعض المؤسسات التعليمية والمفتشين وبعض الأطر التربوية تفعيلا لبرنامجي "جيني" و"تحديث وترشيد منظومة الإعلام"، ذلك أن أغلب المستفيدين من الحواسيب والبرانم المعلوماتية لا يتقنون التعامل السليم والسلس مع الحاسوب، بل منهم من يتحاشاه ويهابه.

هذا يعني أن الأهداف التي يتوخاها البرنامجان سوف لن تتحقق بنسبة كبيرة، خاصة ما تعلق بتسريع وتيرة التعامل مع الوثائق الإدارية، وتفعيل التبادل السليم للمعلومة بين كل فرقاء المنظومة التربوية، وتبسيط بعض الإجراءات الإدارية... بشكل عام تحديث الإدارة التربوية وتطوير أدائها، لأن تأقلم أغلب المديرين، كما ذكرنا، مع التكنولوجيا الحديثة سيتطلب وقتا طويلا، في غياب حصص تكوينية.

إن ما يحتاجه المديرون وباقي المسؤولين التربويين هو أولا بنيات تحتية تستجيب لمعايير العصر، وتكون ملائمة لخصائص كل وسط تربوي من النواحي البيئية والمناخية والاجتماعية والثقافية، مع تأمين استمرار الصيانة بغية توفير ظروف مادية جيدة للاشتغال.

قبل الختم، أحيلكم على صورة معبرة بالصفحة (8) تدل على المعاناة الحقيقية التي يتكبدها مديرو المؤسسات التعليمية ببعض المناطق النائية، حيث يحتاج المرء، قبل العدة المعلوماتية، إلى بنيات تحتية أساسية من شأنها أن تخرجه من العزلة. هذا هو واقع المسؤول التربوي بالبادية يا معالي الوزير...

إجابة واحدة تكفي

دابوب: العدة المعلوماتية ستطور أداء الإدارة التربوية

مسؤول الشؤون التربوية بأكاديمية سوس قال إن معظم العاملين بالقطاع يتقنون استعمال الحاسوب

قال محمد دابوب رئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة، إن تجهيز المؤسسات التعليمية بأكاديمية جهة سوس ماسة درعة ونياباتها ومراكز التكوين بها ومقرات المفتشيات بالعتاد المعلوماتي يتم في إطار برنامجين مختلفين. هناك برنامج «جيني» الذي يستهدف إدماج تكنولوجيات الإعلام والتواصل في التعلمات، وبالتالي استعمال هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية التعلمية. إضافة إلى برنامج «تحديث وترشيد منظومة الإعلام»، والذي يستهدف تمكين الإدارة التربوية على مختلف مستوياتها ومواقعها، من استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التدبير الإداري والتربوي وفي الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات. وأضاف دابوب أن معظم العاملين بقطاع التربية لهم إلمام باستعمال الحاسوب، مؤكدا أن التلميذ سيستفيد مباشرة من التجهيزات المقترحة في إطار برنامج «جيني»، كما سيستفيد بشكل غير مباشر من تجهيزات الإدارة.

وفي ما يلي نص الحوار.

● ما هي ميزانية العتاد والتجهيزات والعدة المعلوماتية التي خصصتها الأكاديمية لتزويد المؤسسات بها؟ وما هي طبيعتها؟

● تتوزع الميزانية المخصصة لتزويد المؤسسات بالعتاد المعلوماتي في إطار برنامج «تحديث وترشيد منظومة الإعلام»، سنة 2009، على أربعة محاور، إذ بلغت ميزانية الحواسيب والطابعات الخاصة بالإدارة التربوية في نيابات الجهة وإدارة الأكاديمية ما قيمته 2211350 درهما.

أما ميزانية ما يعرف بعملية التشبيك لإنشاء الأنترانيت بإدارة الأكاديمية ونياباتها فقد رصد لها مبلغ 3041000 درهم. هذا فيما خصصت الأكاديمية ميزانية للربط بشبكة الأنترانيت بإدارات النيابات والأكاديمية مبلغا حدد في 105600 درهم، هذا إضافة إلى تمكين كل المؤسسات التعليمية بحاسوب وطابعة مع ربط المؤسسات التعليمية بشبكة الأنترانيت، وقد رصد لهذه العملية ميزانية تقدر بـ 5219300 درهم.

أما بالنسبة إلى برنامج «جيني»، فستتكفل المصالح المركزية بتجهيز مختلف المؤسسات التعليمية بقاعات متعددة الوسائط تحتوي على عدة حواسيب مرتبطة بالأنترانيت وطابعة، كما سيتم توفير حقائب متعددة الوسائط (حاسوب، ومسلاط، والربط بالأنترنيت) لكل مؤسسة.

تفاصيل الحوار في الصفحة 8